أسس ومعايير التنسيق الحضارى
لمراكز المدن

المعتمدة من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية
طبقاً للقانون رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ ولائحتة التنفيذية

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة
الجهاز القومى للتنسيق الحضارى

الدليل الإرشادى
أسس ومعايير التنسيق الحضارى لمراكز المدن

الإصدار الأول
الطبعة الأولى
٢٠١٠

جميع الحقوق محفوظة
للجهاز القومى للتنسيق الحضارى

رقم الإيداع المحلى
رقم الإيداع الدولى

المحتوى:

كلمات

	دور التنسيق الحضارى: فاروق حسنى ... وزير الثقافة	٥
	هذه الدلائل الإرشادية: سمير غريب ... رئيس الجهاز القومى للتنسيق الحضارى	٧
	أ.د. محمود يسرى ... رئيس اللجنة العلمية الفنية العليا	٨
١	**التطور التاريخى لمراكز المدن**	٩
٢	**مراكز المدن التراثية والمدن التقليدية المصرية**	٩
٣	**الدلائل الإرشادية لمراكز المدن**	١١
	٣-١ حدود مركز المدينة وموقعة الجغرافى	١١
	٣-٢ أنشطة مركز المدينة C.B.D	١٢
	٣-٣ التشكيل الحجمى والفراغى لمركز المدينة	١٤
	٣-٤ شبكة الطرق الآلية بمركز المدينة	١٤
	٣-٥ أماكن انتظار السيارات	١٥
	٣-٦ الاعتبارات الواجب توافرها عند تصميم محاور الحركة	١٦
	٣-٧ الاعتبارات الواجب توافرها عند عمل الدراسة البصرية	١٦
	٣-٨ الاعتبارات الواجب توافرها عند عمل الدراسة العمرانية وغير العمرانية	١٧
	٣-٩ مسارات المشاة الرئيسية والفرعية	١٨
	٣-١٠ الساحات والميادين	٢٠
	٣-١١ الطابع المعمارى	٢٢
	٣-١٢ الخواص البصرية	٢٤
	٣-١٣ المناطق الخضراء والمفتوحة	٢٦
	٣-١٤ عناصر الأثاث الثابت للطرق ومسارات المشاة والساحات	٢٦

دور التنسيق الحضارى:

المدينة شكل عمرانى شديد التعقيد، تتداخل عناصره وتتشابك، وإدراك المشهد البصرى للمدينة يكون من خلال صور بصرية تخضع فى تكويناتها لقيم نابعة من جماليات العمران جنباً إلى جنب مع القيم الوظيفية، والاجتماعية، وأيضاً الثقافية التى يرتكز عليها جميعاً الفكر التخطيطى والتصميم العمراني.

وعندما تغيب هذه القيم أو إحداها، فإن المشهد البصرى للمدينة يصاب بالتشويش والاهتزاز. والاهتمام بملامح المدينة وشكلها وطابعها وجمالها ليس ترفاً كمالياً فى الحياة العمرانية، وإنما حالة فطرية حضارية تلازم مستويات التطور الحضارى للمجتمعات. وتعد تنمية القدرات نحو إدراك القيم الحضارية بشكل عام، وقيمة الجمال بشكل خاص، بمثابة نقلة تطورية تنموية للمجتمعات نحو مستوى حضارى أعلى.

ويأتى دور التنسيق الحضارى لمعالجة آثار الفجوة الثقافية بين الفكر المرجعى الرسمى القائم (المؤدى أو المصمم) فى تصميم وتشكيل صورة المدينة وبين المجتمع (المنتفع أو المتلقى) حتى يلتقيا عند مستوى الإدراك الواعى لفن وجماليات صناعة العمران ...وذلك لإعادة صياغة الرؤية البصرية للعمران من خلال مجموعة محاور متعددة الاتجاهات كما يلى:

المحور الأول : يقوم على الحد من المحاولات الفردية التى تتجه نحو مفاهيم التجميل غير الواعية وتؤدى إلى النشوذ وعدم الانسجام مع المحيط من حولها. فالعمران بشكل عام هو سلسلة من المتتابعات البصرية التى لا يصح مقاطعتها أو اعتراضها بمفاهيم شخصية وغير مدروسة، وإنما لابد من صياغة رؤى جماعية يتفق عليها لتتسم بالاستمرارية المنطقية لجميع المعالجات والتفاصيل حتى يتحقق الإبداع الشامل الجامع، والقائم على تناغم عناصر المدينة ككل.

المحور الثانى : يقوم على تفعيل مفهوم التكامل بين علم العمارة "أم الفنون" وعلم الجمال "الاحتياج الفطرى لجميع البشر"، وهو المدخل الذى ترتكز عليه الدول المتقدمة فى جميع مشروعات التصميم العمرانى والتنسيق الحضارى كإطار تصميمى متكامل نابع من مفاهيم الحضارة، والثقافـــة، والتراث.

المحور الثالث : يقوم على تشجيع انتشار الأعمال الفنية فى الفراغات العمرانية للمدينة مثل الميادين والساحات ومحاور الحركة الرئيسية فى إطار وضع الضوابط الحاكمة لانتشـــار الأعمال الفنية بأنواعها، حتى لا تترك للاجتهادات الشخصية. فالأعمال الفنية التى تمثل مستوى عالياً فكراً وفناً ترتقى بالمحيط من حولها بشرط ألا تلفظها ثقافة الجماعة، وعلى العكس فإن انتشار الأعمال الفنية التى لا ترتقى إلى المستوى الفنى

اللائق يكون تأثيرها شديد السلبية خاصة لو حازت على قبول الجماعة واندمجت داخل مرجعياتها الثقافية وأصبحت أمثلة مقبولة وشائعة يحتذى بها.

المحور الرابع : تشجيع أعمال التنسيق الحضارى والأعمال الفنية الميدانية من خلال المسابقات، وتبنيها لنشرها جماهيرياً فى ميادين وشوارع المدينة باعتبارها تفاعلات إنسانية إيجابية مع البيئة المحيطة وشغف الإنسان بها منذ الخليقة وتأثيرها المرغوب على تكوينه حضارياً وبالتالى على المجتمع ككل.

وهكذا فإن التنسيق الحضارى القائم على الأسس والمعايير العلمية والفنية وعلى علم جماليات العمران أخذاً فى الاعتبار أهمية انتشار الفن الراقى فى المدينة، يؤثر إيجابياً على مراحل النمو النفسى لأفراد المجتمع، وتطويره، وتغذيته بالخبرات الجمالية والفنية التى تسمو بالقيمة الجمالية وتضعها فى أعلى مستوى يمكن أن يرتقى إليه الإنسان.

وبتطبيق كل ذلك، فالعمران المصرى كان ولابد أن تكون نقطة البداية فيه هى صياغة أسس ومعايير التنسيق الحضارى فى جميع مجالاته وإتاحتها للكافة لتنفيذها.

وهذا الجهد الكبير قام به مشكورون صفوة من علماء وخبراء مصر المتخصصين أعضاء اللجنة الفنية العلمية العليا واللجان النوعية بالجهاز القومى للتنسيق الحضارى.

فاروق حسنى

وزير الثقافة

هذه الدلائل الإرشادية:

تعانى المدن المصرية حالياً من شدة التلوث البصرى والسمعى والبيئى، ومن التدهور الذى لحق ببيئتها العمرانية، مما أدى إلى حدوث تشوهات وتعديات على المبانى والشوارع والأرصفة. حتى طالت التشوهات كثيراً من المبانى ذات القيمة المعمارية المتميزة والتاريخية.

وفى وضع كهذا أصبح من الضرورى تطبيق الوسائل العلمية والفنية والإدارية والتشريعية اللازمة لمعالجة العناصر العمرانية وإضافة اللمسات الجمالية الواعية إليها، من أجل تحسين صورتها البصرية وصيانتها وتنقية الفراغات العمرانية مما لحق بها لاستعادة طابعها الجمالى وشكلها الحضارى.

وتعد أولى الخطوات العملية لتطبيق أسس ومعايير التنسيق الحضارى، هى قيام الجهاز القومى للتنسيق الحضارى بتشكيل "اللجنة العلمية الفنية العليا لوضع أسس ومعايير التنسيق الحضارى" والتى تفرعت حسب التخصص العلمى إلى ثلاث عشرة لجنة عنيت كل منها بمجال من مجالات التنسيق الحضارى، ووضعت له الأسس والمعايير الفنية العلمية، كل على حدة، فى دليل من هذه الدلائل ليكون مرشداً وخريطة عمل للمجتمع كله بمؤسساته وأفراده يجب مراعاتها وتطبيقها فى مجالات الدلائل المختلفة.

وفى إطار التنمية العمرانية المستهدفة بالمدن والقرى المصرية، لا يمكن – بحال من الأحوال – أن يتحقق النجاح لتطبيق المفاهيم والأسس والمعايير العلمية والفنية للتنسيق الحضارى التى وضعها نخبة من خيرة المتخصصين فى مجالات العمران المصرى، إلا بتضافر جهود جميع الجهات الحكومية المعنية والمؤسسات غير الحكومية، والجمعيات الأهلية والمجتمع المدنى والأفراد، وتوافر الوعى والإيمان بدور التنسيق الحضارى.

ولابد من توجيه الشكر والعرفان بهذه المناسبة إلى كل العلماء والخبراء الذين شاركوا فى وضع هذه الدلائل الإرشادية.. ويحدونى أمل كبير فى أن تثمر نتيجة عملهم هذا خيراً وجمالاً فى الواقع المصرى.

سمير غريب

رئيس الجهاز القومى للتنسيق الحضارى

تقديم:

يهدف التنسيق الحضارى إلى تحقيق القيم الجمالية فى الفراغ العمرانى وتحسين الصورة البصرية للعمران المصرى والعمل على إزالة كافة التشوهات والتلوث البصرى، كما يهدف إلى الحفاظ على الطابع المعمارى والعمرانى للمناطق المختلفة مع حماية عناصر البيئة الطبيعية وتنسيقها.

وتتعدد وسائل وآليات التنسيق الحضارى ومن أهمها:

صدور القانون رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ المنظم والملزم لأعمال التنسيق الحضارى وبيان كيفية تطبيقه فى العمران المصرى القائم والجديد، وإصدار دلائل إرشادية توضح أسس ومعايير التنسيق الحضارى، كما أن منها الاشتراك فى مشروعات رائدة تطبق هذه الأسس والمعايير، ولا ننسى أيضاً دور الإعلام فى نشر ثقافة التنسيق الحضارى للارتقاء بالذوق العام وتحقيق الجمال والارتقاء بالسلوك.

ولقد كان من باكورة أعمال الجهاز القومى للتنسيق الحضارى تشكيل "اللجنة العلمية الفنية العليا لوضع أسس ومعايير التنسيق الحضارى" فى مجالاته المتنوعة، وإصدار هذه الأسس والمعايير فى صورة دلائل إرشادية للتطبيق. وقد قامت اللجنة بتحديد المجالات المتنوعة لهذه الدلائل الإرشادية وشكلت لكل مجال لجنة نوعية تقوم بالدراسات والأبحاث اللازمة واستخلاص الأسس والمعايير المقترحة وعرضها على اللجنة العلمية الفنية العليا لمراجعتها. نتج عن ذلك إصدار الدلائل الإرشادية فى المجالات المتنوعة التالية:

١- المبانى والمناطق التراثية	٢- الإعلانات واللافتات	٣- مراكز المدن
٤- المناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء	٥- إدارة الجودة	٦- المناطق الشاطئية
٧- الطرق والأرصفة	٨- الأسس البيئية	٩- مداخل المدن
١٠- القرية	١١- المحميات والمناطق الطبيعية	١٢- الإضاءة والإنارة الخارجية

ولما كانت جماليات العمران علم له أصوله وقواعده ومعاييره العالمية التى تصل بالعمران إلى مستويات عالية من الكفاءة الوظيفية والبصرية أخذاً فى الاعتبار أن للعمران المصرى خصائصه التى تميزه ... رأت اللجنة أن تؤسس الدلائل الإرشادية على مصدرين أساسيين:

- **دراسة الأسس والمعايير العالمية**
- **دراسة خصوصيات ومشاكل وإمكانيات العمران المصرى فى مجال عملها .**

وتصدر الدلائل الإرشادية لكل مجال من المجالات المشار إليها سالفاً فى مجلدين:

أ- مجلد يحتوى على دراسة المشاكل والأهداف والإمكانيات والتوصيات، مدعم بالأمثلة التطبيقية من الداخل والخارج.

ب- دليل إرشادى تطبيقى لأسس ومعايير التنسيق الحضارى فى المجال.

أ.د. محمود يسرى

رئيس اللجنة العلمية الفنية العليا

١ - التطور التاريخي لمراكز المدن:

- على مدى التاريخ – نشأت المدن كمراكز تجارية وإدارية للمستقرات البشرية من حولها، ومع ازدياد أعداد السكان والتطور الاقتصادى وارتفاع مستوى المعيشة ضمت هذه المراكز أنشطة أخرى مالية وتجارية وصناعية متنوعة وما يرتبط بها من مناطق للتخزين، بخلاف الأنشطة التعليمية والصحية والترفيهية والثقافية والدينية وغيرها. وقد تركزت هذه الأنشطة بأسلوب متصل للاستفادة من اقتصاديات التجمع، وانتشرت حولها الأحياء السكنية وأصبحت مراكز المدن تضم جزءاً رئيسياً من القاعدة الاقتصادية للمدينة ولإقليمها من حولها، ومع اضطراد التقدم وزيادة أحجام المدن وتنامى حدودها نشأت مراكز فرعية تضم أيضاً أنشطة تجارية ومالية وتعليمية وصحية وترفيهية وثقافية ودينية، تتناسب فى حجمها مع أحجام الأحياء التى تخدمها.
- أصبحت مراكز المدن على مر التاريخ تجسد تاريخ حضارتها وتعبر عن ذاكرة الأمة بأحداثها وثقافتها وفنونها.
- تدرجت أحجام المدن وأحجام وظائفها وارتبطت هذه الأحجام والوظائف باختلاف مجال خدمتها وتفاعلها مع إقليمها، كما أصبحت المدن ذات أبعاد دولية وإقليمية مثل مدينتى القاهرة والإسكندرية وذات أبعاد إقليمية مثل مدن طنطا والمنصورة وأسيوط.
- يرتبط مركز المدينة المصرية وموقعه الجغرافى بأحياء المدينة ومراكزها الفرعيـــة عن طريق شبكات الطرق والمواصـــــلات بأنواعها وتدرجاتها المختلفة، وبشبكات السكك الحديدية ومحطاتها ومواقعها، سواء على نهر النيل وفروعه أو على سواحل البحر أو على سواحل قناة السويس.
- تعتمد منهجية وضع الدلائل الإرشادية لمراكز المدن على نتائج دراسة حالة كل من مراكز مدينة القاهرة ومدينة الإسكندرية ومدينة المنصورة.

٢ - مراكز المدن التراثية والمدن التقليدية المصرية:

- تختلف حدود مركز المدينة وموقعه الجغرافي من مدينة إلى أخرى – كما يختلف نطاق تأثير مركز المدينة باختلاف حجم المدينة وأهميتها.
- على سبيل المثال مركز مدينة القاهرة له بعد تاريخى يرجع إلى عهد الخديوى إسماعيل فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر، الذى استعان بمهندسين معماريين أوروبيين من فرنسا وإيطاليا لوضع مخطط عمرانى للمدينة باعتبارها عاصمة مصر وذلك فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين – وهى الحقبة التاريخية التي تميزت بعمارتها ذات الطابع الأوروبى

كما تميزت بتنسيقها الحضارى، وما يشمله من طرق وممرات للمشاة وساحات وحدائق وميادين تعتبر جميعها ذات تراث حضارى له قيمته التاريخية والثقافية التى يتعين الحفاظ عليها وحمايتها من التعدي بالتشويه. لذلك فإن تطبيق الدلائل الإرشادية للتنسيق الحضاري على مركز مدينة القاهرة يعتبر نموذجاً لأسلوب التعامل مع القيم الحضارية الموروثة من جانب، والقيم المعاصرة من جانب آخر.

- كذلك يعتبر مركز مدينة الإسكندرية ذا بعد تاريخى وثقافى، لذلك فإن تطبيق الدلائل الإرشادية يهدف إلى الحفاظ على هذه القيم الموروثة عمرانياً ومعمارياً وحمايتها من التعديات غير الحضارية، سواء على عمارتها أو على نسيجها العمراني وساحاتها وميادينها.
- وقد اعتمدت منهجية وضع الدلائل الإرشادية لمراكز المدن على دراسة حالات كل من مراكز مدن القاهرة والإسكندرية والمنصورة، التى يمكن الاعتماد على نتائجها بصفة عامة لتطبيقها على باقى مراكز المدن المصرية، سواء منها ما يقع فى قلب الدلتا أو منها ما يقع على المدن الساحلية.

٣ - الدلائل الإرشادية لمراكز المدن:

٣ - ١ حدود مركز المدينة وموقعه الجغرافى:

تختلف حدود مراكز المدن نتيجة للعوامل المؤثرة سواء طبيعية – بيئية – اقتصادية – اجتماعية.

كمثال: مركز مدينة القاهرة، يتمثل فى مركز الأعمال النشط بها (CBD)، وهو المساحة المحصورة بين الميادين الرئيسية الثلاثة: رمسيس – العتبة – التحرير. شكل رقم (١)

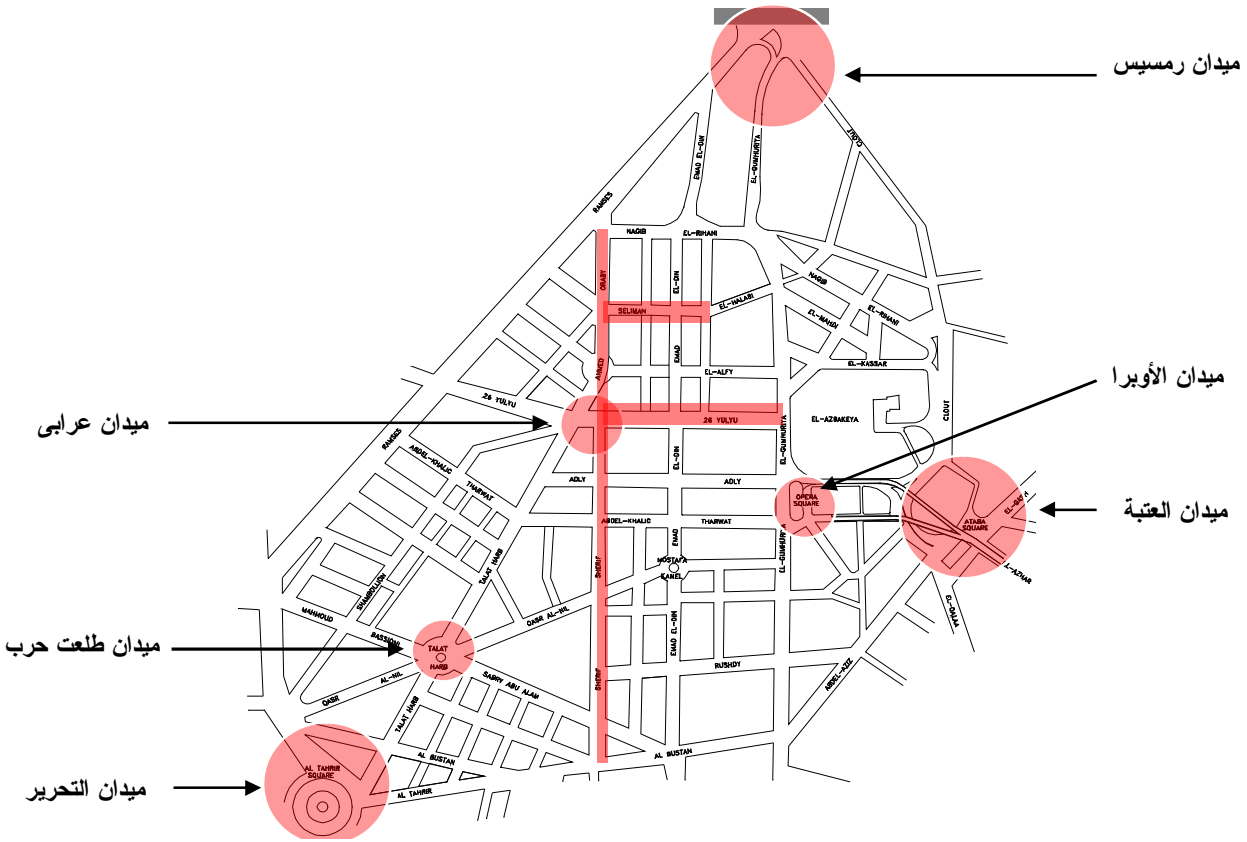

شكل رقم (١): حدود مركز الأعمال بوسط القاهرة والميادين الرئيسية والفرعية

٣-٢ أنشطة مركز المدينة C.B.D:

يضم مركز الأعمال فى مركز المدينة - طبقاً لاستعمالات الدور الأرضى - الأنشطة التالية:

أنشطة إدارية – محلات تجارية – بنوك – مراكز تجارية – عناصر تعليمية – مكاتب مهنية (مهندسون – محامون – محاسبون) – سكنى – حدائق عامة وفراغات مفتوحة ممثلة فى الميادين – محطات نهائية للأتوبيسات ومحطات مترو.

شكل رقم (٢).

٣-٢-١ استعمالات الدور الأرضى بمبانى مركز المدينة يمكن الاستفادة منها فى الأنشطة والاستعمالات الإدارية والمحلات التجارية.

- كمنهجية أساسية يلزم أن تحدد استعمالات الدور الأرضى أنواع النشاط الغالب، حيث تمثل الخدمات التجارية فى مركز الأعمال بوسط القاهرة النسبة الغالبة وقدرها ٣٦% من إجمالى الاستعمالات وتمثل الاستعمالات الإدارية ٢٣% والسكنية ١٧% والترفيهية ٧%والخدمات ٧% والسياحية ٣% والدينية ٣% والتعليمية ٣%. أما الصحية، فتمثل ١% من إجمالى الاستعمالات بالدور الأرضى.
- يجب أن يتم ترتيب الأنشطة والاستعمالات السابقة طبقاً لما يلى حسب الأهمية:
  - السكنى
  - الإدارى
  - التجارى
- وبالتالى يفضل أن يحدث توازن بين الاستخدامات والأنشطة فى مراكز الأعمال بمراكز المدن بين التجارى والإدارى والسكنى.

٣-٢-٢ يجب أن تكون الحياة فى مراكز الأعمال نابضة بالحركة الحيوية، كما يجب أن تكون مأهولة بالسكان ليلاً فى الوقت نفسه حتى لا تتحول مراكز الأعمال ليلاً إلى مناطق مهجورة خالية من الإضاءة والأمن والخدمات الضرورية.

٣-٢-٣ يفضل التوسع فى تخصيص مناطق للمشاة فى مراكز الأعمال بمراكز المدن أو تقليل حجم الحركة الآلية كلما أمكن.

٣-٢-٤ يفضل وجود مساحات خضراء وخصوصاً فى المناطق المخصصة للمشاة فقط، وأن تتوافر شبكة خضراء على امتداد الطرق والميادين.

٣-٢-٥ يفضل تشجيع الفنادق والبنسيونات والشقق المفروشة.

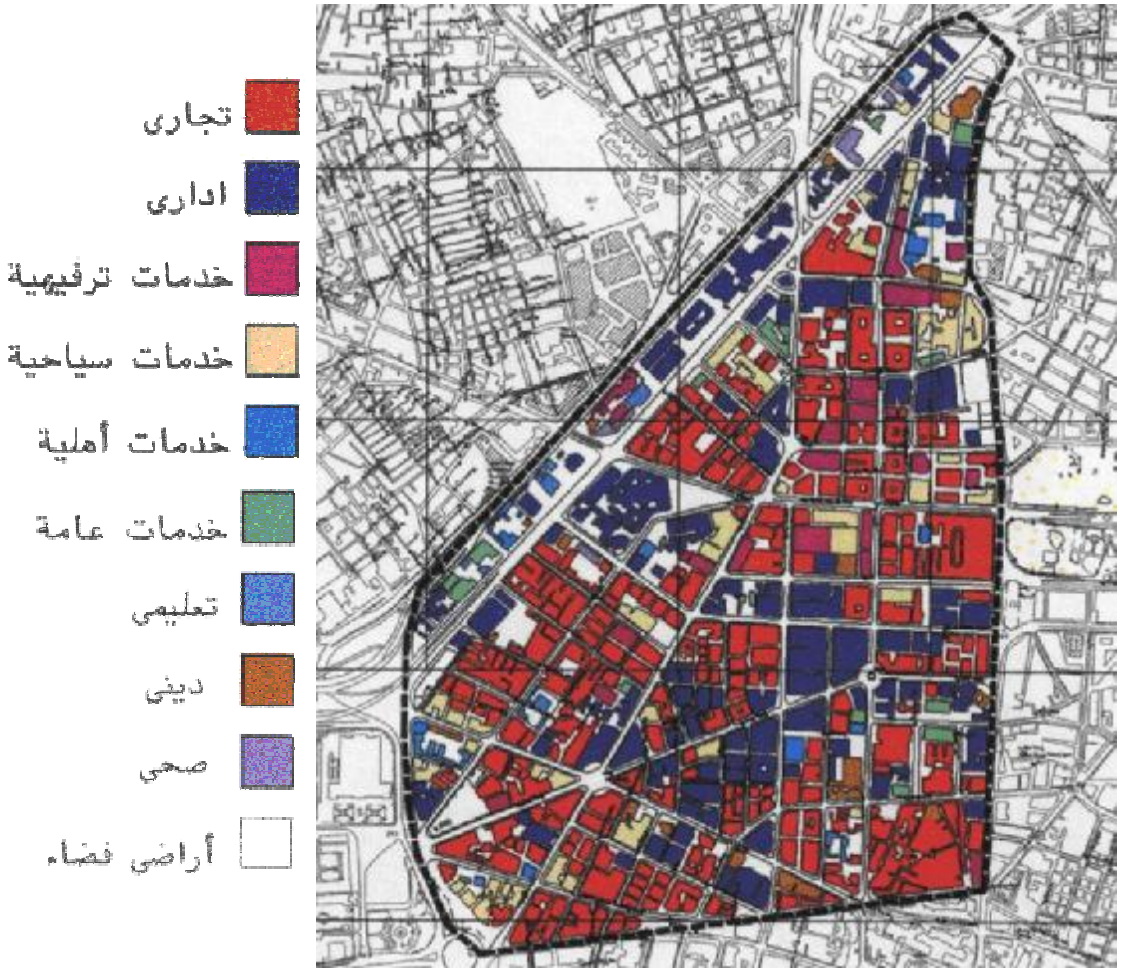

شكل رقم (٢): استعمالات الدور الأرضى – مركز الأعمال – مدينة القاهرة

٣-٣ التشكيل الحجمي والفراغي لمركز المدينة:

٣-٣-١ نظراً لارتفاع سعر الأرض فى المنطقة المركزية، فإن هذا يؤدى إلى ارتفاع المبانى لتحقيق أكبر عائد اقتصادى، الأمر الذى يترتب عليه زيادة الكثافة البنائية والسكانية بالمنطقة.

٣-٣-٢ تتدرج الساحات والفراغات بالمركز من: ساحات وفراغات رئيسية إلى فرعية ثم ثانوية، من شأنها الارتقاء بالبيئة العمرانية للمركز.

٣-٣-٣ يسمح بارتفاع المبانى مرة ونصف عرض الطريق، وبما لا يزيد عن ٣٦ متراً.

٣-٤ شبكة الطرق الآلية بمركز المدينة:

٣-٤-١ أنواع الطرق:

أ - طرق تربط أحياء المدينة ببعضها مارة بالمركز.

ب - طرق فرعية وثانوية.

ج - طرق تؤدى إلى عناصر مهمة بالمدينة.

٣-٤-٢ المعايير المطلوبة:

أ - عدم اختراق الطرق الرئيسية لمركز المدينة لتجنب المرور الآلى العابر.

ب - توفير مناطق تخديم بالطرق الفرعية فى مركز المدينة. شكل رقم (٣)

ج - تحديد الطرق الفرعية والثانوية طبقاً لاستعمالات الأراضي بالمنطقة.

د - يفضل عدم التوسع فى إقامة مدارس أو منشآت تعليمية بتلك المنطقة.

هـ- يجب أن تسمح عروض الطرق بعمل أرصفة لا يقل عرضها عن مترين على جانبى الطريق تطبق معايير "دليل الطرق والأرصفة".

و - يفضل عدم وضع حارة انتظار علي جانبي الطريق كي يعمل بكفاءة كاملة.

ز – يفضل عمل أماكن تخديم أو تخصيص طريق فرعى أو ثانوى للتخديم على الأماكن ذات الاحتياج للخدمة اليومية المستمرة مثل المطاعم والمراكز التجارية والمقاعد العامة ... وغيرها.

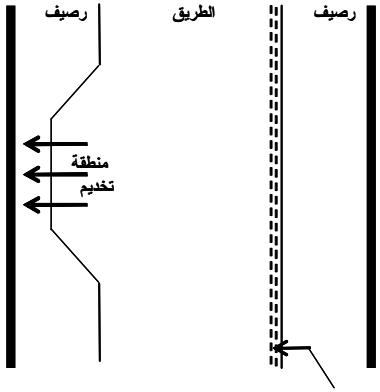

شكل رقم (٣) تخصيص منطقة للتخديم

ح - يلزم توفير شبكة صرف مياه المطر بجميع الطرق.

ط - يفضل أن يكون اتجاه الطريق داخل مركز المدينة اتجاهاً واحداً One way طبقاً لمخطط معتمد لمنطقة وسط المدينة بما يحقق سهولة وسيولة حركة المرور.

ى - تصميم مداخل المبانى كلما أمكن، بحيث تكون على الطرق الجانبية والفرعية، وليست على الطرق الرئيسية؛ لتخفيف الحركة عليها.

ك - مراعاة النواحى البصرية التى تشمل تناسق واجهات المبانى والعلامات المميزة للأركان والنواصى وخط السماء والألوان المستخدمة.

٣ - ٥ أماكن انتظار السيارات:

أ - توفير مناطق لانتظار السيارات تحت الأرض أسفل الطرق المحيطة بالمركز بصفة عامة – وذلك لتحجيم حركة المرور الآلى المخترقة لمنطقة المركز. شكل رقم (٤)

ب - توفير أماكن انتظار السيارات سواء على هيئة ساحات أو جراجات متعددة الأدوار، ويفضل أن تكون قريبة من الطرق الرئيسية حول المركز وتحت سطح الأرض.

ج - العمل على توفير أماكن انتظار السيارات أسفل الطرق الرئيسية المحيطة بمركز المدينة، وذلك لتخفيف الضغط على الطرق الفرعية داخل المركز.

د - ضرورة تخصيص أماكن خاصة لانتظار سيارات ذوى الاحتياجات الخاصة.

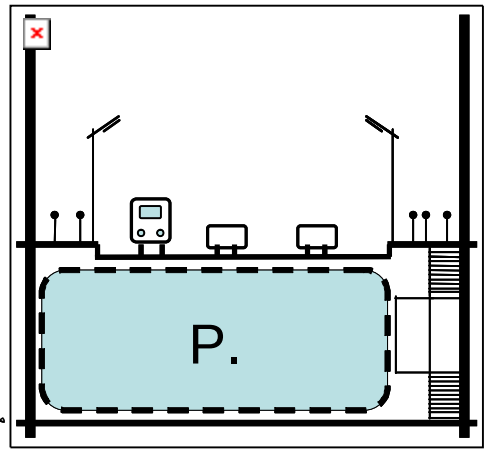

منسوب -5

شكل رقم (٤) مناطق انتظار سيارات أسفل الطرق

٣-٦ الاعتبارات الواجب توافرها عند تصميم محاور الحركة: جدول رقم (١)

محاور الحركة															
الابعاد					الروابط العمرانية				الطابع والنشاط						
العرض	الأرصفة	المنحنيات	المناسيب	الأطوال	التدرج	أنماط المرور	الانتظار	وضع الخدمات	التشجير	طابع الواجهات	النشاط الغالب	نشاط الأدوار	خط السماء	فرش الشارع	تقسيم البنوك	اتجاهات عامة

٣-٧ الاعتبارات الواجب توافرها عند الدراسة البصرية: جدول رقم (٢)

الدراسة البصرية															
واجهات		نواصى	خط السماء	الأرضية				علامات مميزة وفرش الشارع				الألوان	
الشوارع	الميادين	علاقة الميدانى بزوايا الرؤية	ارتفاعات	الأرصفة	المناسيب	الغطاء الأخضر	العناصر المائية	مكان العلامات والملاحقات	نوعها	أعمال الفن الميدانى	عناصر الفرش	أرضيات	واجهات

٣-٨ الاعتبارات الواجب توافرها عند عمل الدراسة العمرانية وغير العمرانية: جدول رقم (٣)

الدراسة العمرانية				الدراسة غير العمرانية					
الطابع والنشاط				أسس الأمن والسلامة			الأسس الاقتصادية		
القيم التراثية	التعديات	النشاط بالدور الأرضي	النشاط السائد	المفردات المستخدمة	فصل حركة المشاة عن الحركة الآلية	التلوث	الإنارة	الأسعار	الإشغال غير الرسمية	الإشغال على الأشغال

٣-٩ مسارات المشاة الرئيسية والفرعية:

٣-٩-١ يراعى عدم تقاطع حركة المشاة مع الحركة الآلية، أى فصلهما. (شكل رقم ٥)

٣-٩-٢ تخصيص طرق متصلة للمشاة كلما أمكن.

٣-٩-٣ ضرورة توفير الأرصفة للمشاة مع تحديد عرضها، انظر "دليل الطرق والأرصفة".

٣-٩-٤ تحديد أماكن مناسبة وآمنة لعبور المشاة.

٣-٩-٥ توفير مسارات مظللة للمشاة، ويفضل البواكى. (شكل رقم ٦)

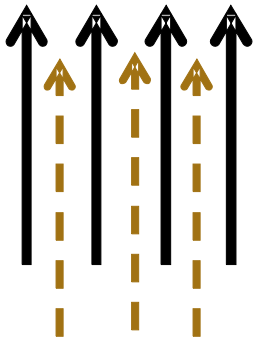

فصل حركة السيارات

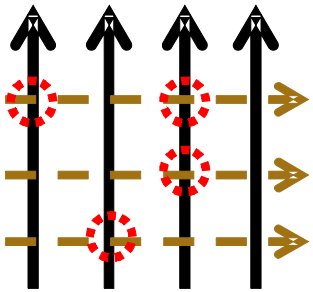

تقاطع حركة السيارات
مع مسارات المشاة

شكل رقم (٥)

شكل رقم (٦)
مثال البواكى التى تغطى الأرصفة
بالمركز الفرعى بمصر الجديدة

٣-٩-٦ استغلال المسطحات أسفل تقاطع الطرق (على منسوب لا يقل عن ٥م) في توفير عناصر جاذبة بها، مثل:

(مكتبات – محلات تجارية – مقاه – دور عرض – مطاعم). (شكل رقم ٧)

٣-٩-٧ تحديد أماكن خاصة للباعة الجائلين لا تتعارض مع حركة المشاة على الأرصفة، ولا تعوق نشاط المحلات التجارية.

(شكل رقم ٨)

٣-٩-٨ مراعاة توفير كل ما يخص ذوى الاحتياجات الخاصة من منحدرات وسلالم متحركة وخلافه، فى مساراتهم المختلفة.

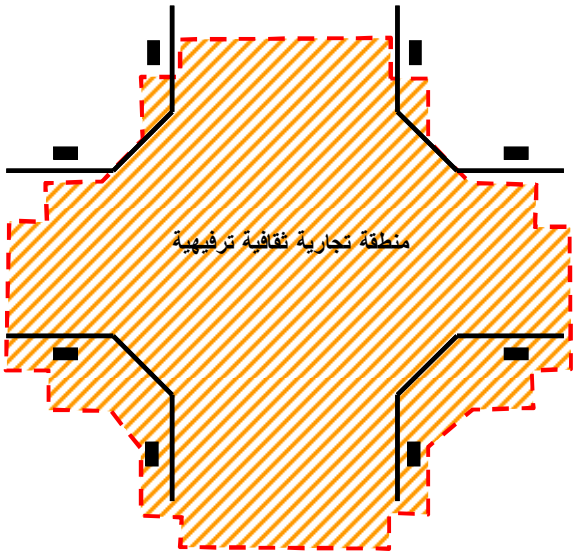

شكل رقم (٧)
إمكانية استغلال تقاطعات الطرق على منسوب - ٥م

شكل رقم (٨)
نموذج سلبى لتداخل الباعة الجائلين مع
حركة المشاة بمنطقة العتبة - القاهرة

٣-١٠ الساحات والميادين:

٣-١٠-١ أغلب تقاطعات الطرق فى مركز المدن هى الميادين.

(شكل رقم ٩)

٣-١٠-٢ الساحات هي المسطحات التي تتوسط المبانى وتعمل على خلخلة العمران وتفريغه، والتى يمكن استخدامها كحدائق أو أماكن مفتوحة تخصص للباعة الجائلين نهـــاراً وكموقـــف انتظار سيارات مساءً.

٣-١٠-٣ المعايير: (شكل رقم ٩)

أ - تدرج الساحات من ساحة رئيسية بالمركز إلى ســـاحات فرعية وأخرى ثانوية.

ب - تكامل شكل ومساحة وحجم الساحة مع الاستعمال الغالب لها.

ج - يفضل وضع المبانى المهمة كعلامة مميـــزة بالســـاحات والميادين.

د - يفضل ألا تزيد مداخل ومخارج الحركـــة الآليـــة فـــى الميادين عن أربعة منافذ.

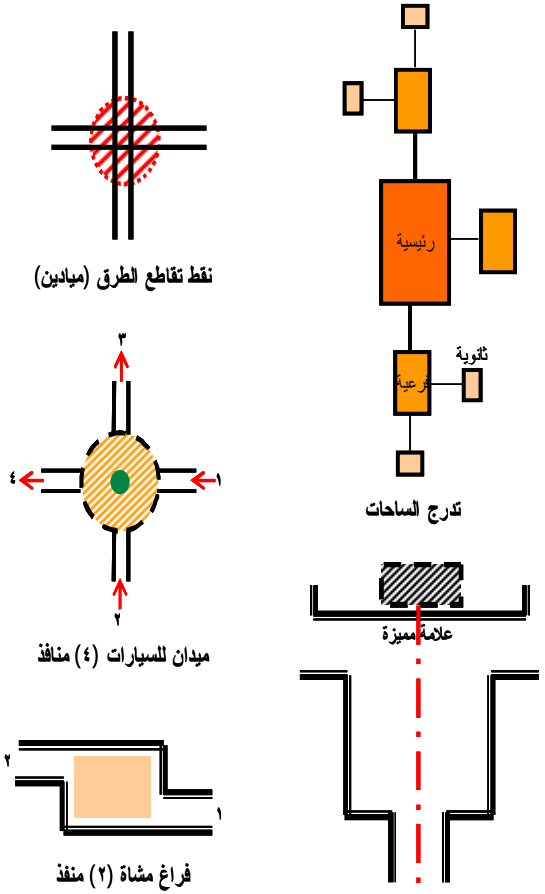

شكل رقم (٩)
تقاطعات الطرق – مداخل ومخارج الميادين – تدرج الساحات من رئيسية إلى فرعية وثانوية

هـ – يجب أن يتناسب حجم وارتفاع العمل الفنى (التمثال) فى الميدان مع حجم الفراغ المحيط. (شكل رقم ١٠)

و - يفضل بالنسبة للساحات ألا يزيد عدد مداخل المشاة ومخارجهم منها وإليها عن ثلاثة مداخل.

ز - يفضل أن تكون الفراغات بين المبانى نسبتها ٣ : ٤ أمثال ارتفـــاع المبانـــى إلى عرض الفراغ، كذلك أمثال ٢ عرض إلى ٣ طول. (شكل رقم ١١)

ح – تستغل المناطق والأراضى الفضاء كمناطق خضراء أو خدمات لخلخلة الكتلة العمرانية بمركز المدينة وفي حالة هدم أى مبنى يفضل أن يترك مكانه فراغ، ويضاف إلى الفراغات والساحات بالمركز طبقاً للمخطط المقترح للمنطقة. (شكل رقم ١٢)

ط - يوضع فى الاعتبار كثافة حركة المشاة والوقت المستغرق للمشى عند تحديد عروض وأطوال مسارات المشاة.

شكل رقم (١٠)
تمثال طلعت حرب باشا يتوسط ميداناً باسمه بوسط القاهرة

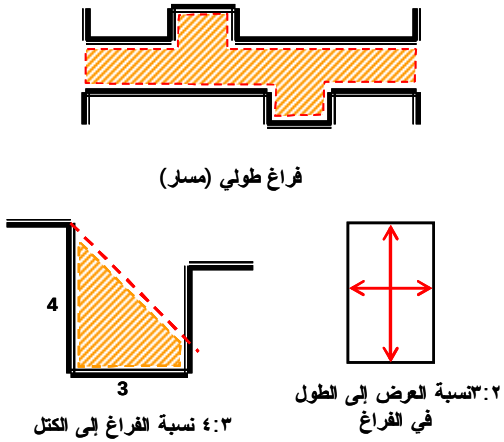

شكل رقم (١١)
نسبة حجم الفراغات بين الميادين

شكل رقم (١٢)
استغلال الأرض الفضاء كمناطق خضراء

٣-١١ الطابع المعمارى:

٣-١١-١ يلزم أن يتم الحفاظ على المبانى الأثرية والمبانى ذات القيمة المعمارية بمراكز المدن، مع توثيقها، بحيث تظل متحفاً مفتوحاً، مثل مناطق وسط مدينتى القاهرة والإسكندرية.

٣-١١-٢ الحفاظ على الطابع العمرانى المميز طبقاً لحالة كل مركز – مع مراعاة تحقيق التجانس بعدم الخلط بين الأنماط المعمارية المتباينة. (شكل ١٣)

شكل رقم (١٣)
مبنى أثرى بمركز مدينة المنصورة

٣-١١-٣ العمل على تجانس ألوان الكتل المعمارية لتحقيق وحدة الترابط والتناسق.

٣-١١-٤ معالجة أركان المباني طبقاً للطابع المعماري المستخدم. (شكل ١٤)

شكل رقم (١٤)
مبنى تراثى بمركز مدينة القاهرة

٣-١١-٥ إبراز التفاصيل المعمارية ذات القيمة سواء بالمبانى التراثية أو الأثرية لتأكيد الطابع المعمارى ذى البعد التاريخى.

٣-١١-٦ مراعاة تكامل الدراوى بالأسطح مع بعضها البعض وعدم تضاربها معمارياً.

٣-١١-٧ إنارة العناصر المهمة مساء كى تعطى الجمال والرونق بمركز المدينة ولإبراز العلامات المعمارية المميزة.

٣-١١-٨ بالنسبة للافتات الإرشادية والإعلانات بأنواعها يرجع إلى "دليل أسس ومعايير التنسيق الحضارى للإعلانات واللافتات".

شكل رقم (١٥)
تناسق الألوان فى المبنى الواحد – مركز مدينة القاهرة

شكل رقم (١٦)
معالجة أركان المبنى – المركز الفرعى – مصر الجديدة

٣-١٢ الخواص البصرية:

مركز المدينة هو مركز الجذب لكافة السكان والسائحين والزوار. وهو المرآة المعبرة عن تخطيط وتصميم وتناسق وجمال المدينة، لذلك يلزم توافر كافة الخواص المتعلقة بالنواحي البصرية، وهى على سبيل المثال:

٣-١٢-١ العلامات المميزة:

- العمل على إظهار المباني التراثية والأثرية كعلامات مميزة، مع محاولة وضع تلك العلامات في نهاية محاور النظر ما أمكن.
- توفير علامات مميزة كعناصر إرشادية للزائرين والسائحين تتميز بها مداخل ومخارج المركز باستخدام الأعمال الفنية.
- مراعاة تناسب العلامات الإرشادية، من حيث الحجم والكتابة والمكان والعدد، مع كثافة وسرعة السيارات والمشاة.

٣-١٢-٢ الحدود:

تأكيد حدود مركز المدينة سواء كانت طبيعية أو صناعية، وتشكيلها العمرانى مع إضفاء النواحي الجمالية بهدف تأكيد الطابع المعماري المميز، وتوفير العلامات المميزة التى تؤكد تلك الحدود، على أن تكون مداخل ومخارج مركز المدينة واضحة ومميزة.

٣-١٢-٣ مسارات حركة المشاة :

- تحديد مسارات حركة المشاة.
- تأكيد مداخل ومخارج مسارات المشاة.
- إظهار وحدة الترابط سواء بالطابع المعماري أو اللون أو مواد البناء لكل مسار من مسارات المشاة.
- الارتقاء المستمر بالأرصفة لتسهيل وجذب حركة المشاة.
- وضع حلول مناسبة لتقاطعات مسارات المشاة مع الطرق الآلية.

٣-١٢-٤ النقاط المفصلية: (شكل رقم ١٧-١٨)

- النقاط المفصلية مثل الميادين والفراغات والساحات العامة تعتبر نقاط تلاقى مسارات حركة وتجمع المشاة.
- يراعى أن يكون هناك تدرج في أحجام ومساحات النقاط المفصلية.
- يفضل أن تتميز كل نقطة مفصلية بوظيفة واضحة.
- مراعاة النواحي البصرية في التشكيل المعمارى والعمرانى للنقاط المفصلية.
- منع الانتظار داخل النقاط المفصلية مع تخصيص أماكن لانتظار السيارات خارجها لتفادى استخدامها كساحة لانتظار السيارات.

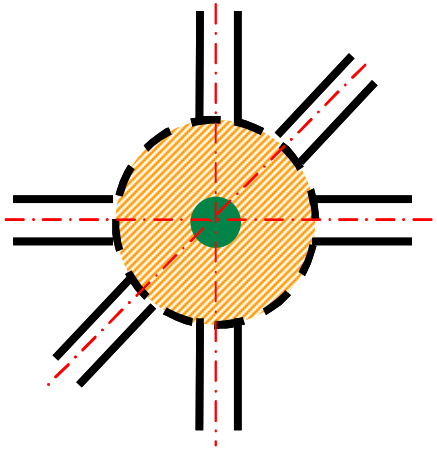

شكل رقم (١٧)
نقطة مفصلية NODE

٣-١٢-٥ المناطق المتجانسة بصرياً:

هى مناطق ذات استخدام واضح ومتناسقة بصرياً حتى فى حالة ما إذا كان بها أكثر من نشاط، ويمكن تمييزها بصرياً عند التنقل من منطقة إلى أخرى بما يشعر معه المشاهد بأنه انتقل إلى منطقة ذات سمات وخواص مختلفة.

أ - يمكن تقسيم مركز المدينة إلى:

- منطقة تجارية وترفيهية وثقافية.
- منطقة إدارية، عامة أو خاصة.
- منطقة صناعات حرفية خفيفة وغير ملوثة للبيئة.

شكل رقم (١٨)
نقطة مفصلية – مركز مدينة القاهرة

ب - يلزم إعطاء الإحساس باختلاف المناطق من الناحية الوظيفية وبالتالى بصرياً، وذلك من خلال ما يلى:

- ارتفاعات المباني.
- الساحات والفراغات التي تتخلل كل منطقة.
- استمرارية العمل بالمنطقة سواء كانت صباحاً فقط، أو مساء، أو صباحاً ومساء.
- كيفية وسهولة الوصول إلى كل منطقة.
- إدخال العنصر الأخضر المكمل لاستعمالات مركز المدينة.

٣-١٣ المناطق الخضراء والمفتوحة:

٣-١٣-١ منطقة قلب المدينة أو مركزها عادة ما تفتقر إلى المسطحات الخضراء والمفتوحة، لذلك يلزم مراعاة الحفاظ على ما هو قائم بها حالياً من حدائق مع زيادة هذه المسطحات الخضراء والعمل على خلخلة الكتلة البنائية.

٣-١٣-٢ الأخذ فى الاعتبار توفير شبكة مناطق خضراء مرتبطة بالمناطق المفتوحة، مع الوصول بمعدل نصيب الفرد منها بما يتناسب مع ظروف كل مركز مدينة.

- يرجع فى ذلك تفصيلياً إلى "دليل أسس ومعايير التنسيق الحضارى للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء".

٣-١٤ عناصر الأثاث الثابت للطرق ومسارات المشاة والساحات:

تنحصر فيما يلى:

مقاعد - أعمدة إنارة - صناديق قمامة - أحواض زهور – نافورات – تبليطات- علامات إرشادية....وغيرها.

٣-١٤-١ وضع المقاعد في الطرق ذات الأرصفة العريضة حتى لا تعوق حركة المشاة، على أن يكون تصميم المقعد سهل التنفيذ وتغيير أى قطعة منه فى حالة التلف.

٣-١٤-٢ يفضل أن يعبر تصميم أعمدة الإنارة عن البيئة والمكان.

٣-١٤-٣ توضع صناديق القمامة في أماكن لا تعوق حركة المشاة بحيث يسهل تفريغها.

٣-١٤-٤ وضع أحواض الزهور في الساحات والأماكن المفتوحة وليس على امتداد الأرصفة.

اللجنة الفنية العلمية العليا لأسس ومعايير التنسيق الحضارى:

أ.د. محمود يسرى حسن	رئيساً
أ.د. بهاء الدين حافظ بكرى	عضواً
أ.د. بهاء الدين محمد عبد الموجود	عضواً
أ.د. خالد زكريا العادلى إمام	عضواً
أ.د. سهير زكى حواس	عضواً
أ.د. سيد مدبولى على حسن	عضواً
أ.د. صلاح زكى سعيد	عضواً
أ.د. طارق محمد والى	عضواً
أ.د. طارق وفيق محمد	عضواً
أ.د. عادل ياسين محرم	عضواً
أ.د. عبد الله عبد العزيز عطية	عضواً
أ.د. عمر محمد الحسينى	عضواً
أ.د. ليلى صلاح الدين رضوان	عضواً
أ.د. مهيب السعيد إبراهيم	عضواً
أ.د. هشام شريف جبر	عضواً

اللجنة النوعية لأسس ومعايير التنسيق الحضارى لمراكز المدن:

أ.د. عبد الله عبد العزيز عطية	رئيساً
أ.د. أحمد يحيى محمد راشد	عضواً
أ.د. إسماعيل عبد العزيز عامر	عضواً
أ.د. عباس عبد الحليم يحيى	عضواً
أ.د. محمد طارق السيد أبو ذكرى	عضواً
أ.د. محمد عبد الكريم صالحين	عضواً
أ.د. منال فتحى الشحات	عضواً

لجنة الصياغة:

أ. سمير غريب	رئيساً
أ.د. عبد الله عبد العزيز عطية	عضواً
أ.د. سهير زكى حواس	عضواً
د. شريف الجوهرى	عضواً
م. إيهاب عشماوى أبوبكر	عضواً
أ. حسن خضر	عضواً
م. أحمد حسن أبايزيد	عضواً
أ. أحمد عبد الفتاح أحمد	عضواً